

(١) وجهة نظر ترى أنه من الممكن إقامة ٢٥ مستوطنة ، ويقف وراءها ما يسمى بـ «الأميين» .
(٢) وجهة نظر ترى أنه يمكن إقامة ما بين ٢٠-٢٥ مستوطنة ، تعتمد على الزراعة والصناعة .
(٣) وجهة نظر تعتقد بأنه لا تتوفر مصادر مياه وارض كافية لإقامة هذا العدد من المستوطنات ، ولذا فإنها تدعو بأن يتضمن المشروع الاساسي إقامة ١٦ - ١٧ مستوطنة ، تعتمد على الزراعة والصناعة .

وقد اظهرت الدراسات التي اجريت في منطقة الاغوار انه يوجد هناك حوالي ١٣٠ ألف دونم من الاراضي القابلة للزراعة تعتبر من اراضي الدولة . وحسب المشروع سيتم بناء مئة وحدة سكنية في كل مستوطنة تؤهل بالمعائلات المدنية ، وهذا يعني بأن منطقة الاغوار ستصبح في حال تنفيذ المشروع منطقة يهودية صرفة ، ويكون الاستيطان الاسرائيلي قد اكمل الحلقة من كافة الجوانب على الضفة الغربية التي سيصبح ابتلاعها وهضمها سهلا .

اما حركة الاستيطان في منطقة الخليل فقد أخذت تتعمز حين اتخذت الحكومة بأكثرية الاصوات ومعارضة وزير الاستيعاب נתان بيلد (بمبام) قرارا في اواخر شهر ايار ، يدعو الى إقامة ٢٠٠ وحدة سكنية جديدة أخرى في ضاحية كريات أربع في منطقة الخليل ، بالإضافة الى الـ ٢٥٠ وحدة سكنية التي يكتمل بناؤها الان .

وفي قطاع غزة ، حيث اشدت مستوطنتان ، كنفار داروم وناحال نتسريم ، من المقرر ان تكون مستوطنة ثالثة تحمل اسم ناحال مراد قد برزت على الارض بالقرب من مدينة خانينونس . وقد خصصت سلطات الاحتلال للمستوطنة الجديدة ١٣ ألف دونم . ومن الجدير بالذكر ان مستوطنات القطاع تعاني من النقص في كميات المياه ، ولذا فان السلطات الاسرائيلية ستربط هذه المستوطنات بمشروع المياه القطري .

وفيما يتعلق بمشارف رفح في المنطقة الشمالية من سيناء ، حيث اقيمت مستوطنة « سدوت أ » وهي تتشكل من ٥٠ وحدة سكنية ، ويجري العمل على قدم وساق لإقامة مستوطنة ثانية تحمل اسم « سدوت ب » من المقرر ان يتم تدشينها في العام القادم ، كما وهناك مستوطنة ثالثة في طور الاعداد ، فان نشاط السلطات الاسرائيلية يتمثل الان في ارضاء واسكان السكان العرب الذين اجلوا

عنها ، بواسطة منحهم تعويضات عن اراضيهم وبيوتهم ومزروعاتهم التي اصبحت محاطة بسيجاج بغرض تهويد المنطقة . وقد بذل وزير الدفاع موشيه ديان في الاونة الاخيرة جهودا لاقتناع العشائر التي أرغبت على ترك اراضيها قبول تعويضات عنها . ومن الجدير بالذكر أن حجم هذه التعويضات ضئيل (حوالي ٢٠٠ الف ليرة اسرائيلية) مما دفع بعض صحف المعارضة في اسرائيل الى التهمك على الحكومة التي تعتزم تقديم تعويضات عن ١٦٠ ألف دونم بثمن بخس « يعادل قيمة مبنى واحد في شمال تل ابيب » . الا ان افراد القبائل التي اجليست يرغبون حتى الان فكرة التعويضات ويطالبون باعادتهم الى اراضيهم . وقد بعثوا برسائل بهذا المعنى الى رئيسة الحكومة غولدا مئير والى رئيس الكنيست اعلنوا فيها رفضهم لفكرة تلقي اية تعويضات وقال احد زعمائهم الشيخ احمد الحلو : « اننا لن نقبل بالتعويضات ، حتى ولو دفعوا لنا مقابل كل متر مليون ليرة . ان هذه الارض ملكنا وهي لنا على مدى الاجيال ولن نتخلى عنها » (دانار ٧٢/٥/٨) .

تحركات الجعبري والشوا : أخذ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، بعد الانتهاء من مهزلة الانتخابات البلدية التي فرضتها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ، يتحرك في محاولة منه لخلق زعامة جديدة في الضفة الغربية تكون مؤهلة للبت في مصر المناطق المحتلة بالقدر الذي تسمح به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، فهو يدرك كما جاء على لسانه « ان أي حل لا يحظى بموافقة اسرائيل لن تكون له اية قيمة » . ومن خلال هذا المفهوم ومن أجل السعي الى حل يخدم في نهاية المطاف المخططات الاسرائيلية ، تقدم رئيس بلدية الخليل عند منتصف شهر ايار بطلب الى القائد العسكري للضفة الغربية العقيد رماتيل غاردي للسماح بعقد مؤتمر يضم رؤساء البلديات الجدد لكي يتدارسوا اوضاع السكان العرب ويديروها بشكل افضل ، كما طالب بأن تمنح البلديات صلاحيات اوسع بحيث يكون لرئيس البلدية صلاحيات محافظ ، وقال : « انني اعتقد بأن الشعب في الضفة الغربية تلقى على مستقبله ولا يدري اين المصير فقد سئنا الخطابات والتصريحات والمؤتمرات ، ولذا نرجو ان يباح لهم الاجتماع للبحث فيما يهمهم » .